

اثر إدارة الوقت على حل مشاكل شركة بنده

نور سليمان بارشيد

2021204890

مشروع التخرج

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

اشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، نحمد الله سبحانه وتعالى الذي بيده كل شيء سبحانه لا إله إلا هو، نشكره في كل حين، ونشهد أن سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله خاتم الرسل عليه أفضل الصلاة والسلام، أما بعد.

يمكن تعريف علم إدارة الوقت بأنه أحد فروع علم الإدارة التي تهتم باستثمار الوقت والاستفادة منه قدر الإمكان بكل فعالية وكفاءة، والحد من فرص إضاعته وهدره دون جدوى، وتسخير به زيادة إنتاجية العاملين في وقت محدد. يعتبر استثمار الوقت والاستفادة منه من سمات المدير الناجح، وهي التي تضع حداً فاصلاً بين الشخص الناجح والفاشل، وتعتبر سمة تنظيم الوقت وتقسيمه لتحقيق الأهداف والواجبات واحدة من سبل النجاح.

هو ذلك الشيء الذي نتعامل معه بشكل يومي، ورغم أنه يرافق الإنسان كظله، إلا أن ماهيته مجهولة بالنسبة إليه؛ فهو شيء أصعب من أن يفكر به الإنسان؛ حيث لا يمكن إدارته أو توظيفه كالمال، إلا أنه يُعتبر الشيء الوحيد المشترك بين جميع البشر على اختلاف أعراقهم، وأجناسهم، وأعمارهم في هذا الوجود، فجميع البشر لديهم 24 ساعة يومياً، ولكل شخص الحرية في التصرف بوقته المُتاح له، فإما أن يهدره عن طريق القيام بالأعمال والأنشطة التي لا أهمية لها، وإما أن ينظمه؛ للقيام بأعمال مفيدة، وهذا ما يُسمى بتنظيم الوقت.

حدّد الله عزّ وجل الوقت للإنسان بجعله تلك الفترة التي يعيشها في هذا العالم، وهي الفترة التي يجب على الإنسان أن يستغلّها؛ للقيام بجميع الأعمال الصالحة؛ وبالتالي تحقيق الغاية والمقصد من خلقه، ألا وهي عمارة الأرض؛ إذ إنّ كلّ يوم يمضي على الإنسان يُنقص من عمره، وعند موت الإنسان ينتهي وقته؛ وبالتالي لن يتسنى له استغلال أي شيء يعود عليه بالمنفعة، ويُعدّ الوقت من الأشياء الأربعة المُهمّة التي يُسأل عنها الإنسان يوم القيامة، كما جاء في قول رسولنا الكريم: (لا تزولُ قدما عبدٍ يومَ القيامةِ حتى يُسألَ عن أربعٍ عن عمره فيما أفناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقهُ وعن شبابه فيما أبلاه).

وعندما يُحاسب الإنسان يوم القيامة على وقته فيما أبلاه سيتمنى لو أنّ بإمكانه الرجوع إلى حياته الدنيا؛ ليغتني وقته بالشكل الصحيح في الأعمال الخيرة والصالحة التي تُكسب رضا الله عزّ وجل؛ فالوقت أثمن من استغلاله في الأمور غير المجدية، والأحاديث التي لا فائدة منها.

إنّ تنظيم الوقت من أهم أسباب نجاح أيّ إنسان باختلاف توجّهاته، سواء كان ربّ أسرة، أو تاجراً أو مزارعاً أو رئيس دولة؛ فكلّ فرد من هؤلاء يحتاج إلى إدارة نفسه قبل أي شيء آخر؛ للوصول إلى الإنجازات المرجّوة. وللإنسان كامل الحرية في استغلال وقته؛ ومن هذا المنطلق جاء مفهوم إدارة الوقت الذي يقترن بما تشمله حياة الفرد من أهداف، وسلوكيات ينتهجها؛ للوصول إلى الحياة التي يصبو إليها؛ إذ إنّ الفرق يكمن بين الإنسان الذي يعيش حياة طويلة دون إنجازات تُذكر، والإنسان الذي يستطيع أن يستثمر وقته، ويعلم ما يريد وما لا يريد، مُتحكِّماً بأحداث حياته؛ ليفرض تأثيره في البيئة التي يعيشها، على الرغم من قصر حياته.

2.1 الفجوات النظرية

قالت شركة "صافولا" -التي تعد من أكبر المجموعات الصناعية في السعودية- إن عمومية شركة "بنده" التابعة لها قررت بتاريخ 16 يناير 2019، تخفيض رأس مال الشركة بمقدار 695 مليون ريال لإطفاء خسائرها المتراكمة، وقامت مجموعة صافولا بعد ذلك بضخ 800 مليون ريال لرأس المال بشكل فردي، مما أدى إلى زيادة حصة ملكية المجموعة في بنده إلى 98.87%. وكانت عمومية بنده قررت سابقا بتاريخ 30 يونيو 2018 تخفيض رأس المال لإطفاء الخسائر المتراكمة البالغة آنذاك 625 مليون ريال، وقامت صافولا بتمويل مليار ريال مما أدى لزيادة حصتها إلى 97.55%.

2.2 الفجوات العملية

وخلال عام 2017 كانت عمومية "بنده" قد قررت تخفيض الخسائر المتراكمة التي بلغت آنذاك 825 مليون ريال، عن طريق تخفيض رأس المال بقيمة 453 مليون ريال وتخفيض علاوة الإصدار بقيمة 192 مليون ريال وتخفيض الاحتياطي النظامي بقيمة 180 مليون ريال.

يشار إلى أن الخسائر الصافية لشركة بنده بلغت 917 مليون ريال بنهاية عام 2018، مقابل خسائر قدرها 1019 مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت المطلوبات المتداولة لديها 3 مليارات ريال مقابل موجودات متداولة بقيمة 1.47 مليار ريال بنهاية ديسمبر 2018.

تتناول هذه الدراسة التساؤل البحثي الرئيسي التالي:
الى أي مدى يمكن ان تؤثر إدارة الوقت في حل المشاكل في فروع بنده

أهمية البحث

أهمية إدارة الوقت والحاجة اليها في حل مشاكل شركة بنده ومن أهمها:

3.1 أهمية نظرية

شركة بنده هي واحدة من اهم شركات التجزئة التي توجد في [المملكة العربية السعودية](#)، والتي تم تأسيسها في عام 1978م، وبعدها تم تطوير شركة نده حتى أصبحت واحدة من الشركات الغذائية الرائدة، وأصبحت من أكبر الشركات التي توجد داخل المملكة، واليوم سنتعرف على خطوات نجاح [شركة بنده](#) بشكل مفصل.

3.2 أهمية عملية

في عام 1994م، تم الاندماج ما بين شركة بنده مع شركة العزيزية، وقد أصبحت واحدة من اهم شركات التجزئة التي توجد في المملكة مع حلول عام 1998م، حتى انها في عام 2008م كانت قد بدأت خطتها في التوسعات وشركة الاقليمية، حيث انها قامت بعدد كبير من الصفقات الهامة، وفي عام 2009م، قامت مجموعة [صافولا](#) العزيزية بنده بعمل الكثير من الصفقات الناجحة، واخذ عدد كبير من الأصول داخل أسواق المملكة العربية، كما ان تلك الصفقات الهامة كانت دافع الى رفع حصة شركة بنده في سوق التجزئة داخل المملكة من سبعة في المئة الى ثمانية في المئة، وبذلك الخطوات الهامة التي قامت بها أصبحت شركة بنده تقدم الكثير من الخدمات، واستقبلت حوالي 100 مليون زائر خلال عام 2010م.

المراجع

- 1- [أشلي دونوهو](#) من كتاب كيفية تحسين أداء الموظفين (كتبه راني جوزيف 2023)
- 2- منصة المجالات العلمية الجزائرية
- 3- المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية
- 4- تعريف الرقابة ومفهومها (كتبه إيمان الحيارى 2015) من جريدة الموضوع
- 5- حمد عبد السلام: آراء ونظرات في الإدارة، القاهرة ١٩٨٠.
- 6- بكر القبانى: الوجيز في الإدارة العامة، القاهرة ١٩٧٧.
- 7- حسين حسن عمار: العملية الإدارية، الرياض ١٩٨٠.
- 8- عبد الفتاح حسن: مبادئ الإدارة العامة، القاهرة ١٩٧٢.
- 9- عبد الكريم درويش: أصول الإدارة العامة، القاهرة ١٩٨٠.
- 10- علي السلمي: التخطيط والمتابعة، القاهرة ١٩٨٨.
- 11- د. عوني الهلسا: الرقابة الإدارية، معهد الإدارة، عمان ١٩٩٠.
- 12- فالح محمد حسن: الرقابة الإدارية، المجلة العربية للإدارة، العدد الأول، عمان 1984.
- 13- فؤاد الشيخ سالم وآخرون: المفاهيم الإدارية الحديثة، عمان ١٩٨٥.
- 14- فوزي حبيش: مبادئ الإدارة العامة، بيروت ١٩٧٨.
- 15- كمال جعفر: الرقابة وتقويم الأداء، الرياض ١٩٨٠.
- 16- محمد ياغي: مبادئ الإدارة العامة، الرياض ١٩٨٣.
- 17- امل المرشدي: دراسة وبحث حول الرقابة. الرياض 2025.
- 18- صفاء سلطان: بحث حول الرقابة. بيروت 1999.
- 19- سام موني: أصول الرقابة الإدارية. جامعة بيروت 1999.
- 20- محمد صالح: مبادئ الإدارة العامة. الرياض 2018.